

قد يؤكد اكتشاف موقع أثري في إسرائيل على صحة رواية كتابية ملحمية تتحدث عن ملاك الرب الذي قضى على 185,000 جندي آشوري، كما يدعي باحث مستقل. استخدم ستيفن كومبتون، وهو باحث مستقل متخصص في علم الآثار الشرق أدنى، تقنية خرائطية حديثة للعثور على ما يعتقد أنه مخيمات عسكرية آشورية قديمة، تعود إلى حوالي عام 700 قبل الميلاد. يُمكن لهذا الاكتشاف، الذي تم تفصيله أيضاً في النصوص الآشورية والتاريخ اليوناني والكتاب المقدس، أن يؤكد الرواية الكتابية في 2 ملوك 19:35؛ إشعياء 37:36-38 و 2 أخبار الأيام 32:21. فصل العالم اكتشافاته في مجلة قال: "واحدة من المدن المهمة التي تم غزوها، والتي ذكرها الكتاب المقدس بالإضافة إلى الوثائق الآشورية، هي لاختيش. وعلى جدار قصر سنحاريب، كان هناك نقش يُظهر، في نحت حجري، غزو مدينة لاختيش، ثم بعد ذلك على أحد الجوانب، مخيمه العسكري. وكان مخيمه العسكري بيضاوياً كبيراً. هذه الصورة من جدار قصره موجودة الآن على جدار. لكن لم يتم العثور عليها أبداً". قام كومبتون بمطابقة المناظر الطبيعية بالنقش الموجود في قصر الملك الآشوري سنحاريب واستخدام صور جوية مبكرة لمدينة لاختيش قبل التطوير الحديث، لإنشاء خريطة افتراضية لتحديد موقع المخيم العسكري. ساعد الشكل البيضاوي لمخيم الملك الآشوري سنحاريب في تضيق نطاق بحث كومبتون. قال: "كنا نعلم أنه بيضاوي. ما فعلته هو أنني أخذت صورة النقش ومطابقتها مع معالم يمكن التعرف عليها في المناظر الطبيعية مع المناظر الطبيعية الفعلية ووضعت طبقة فوقهما. استخدمت صوراً سابقة للمناظر الطبيعية من الحرب العالمية الثانية، قبل إجراء تغييرات رئيسية". "وكانت مطابقة"، قال. قال كومبتون إن موقع المخيم العسكري وموقعه وتاريخه واسمُه ينسجم مع مخيم غزو سنحاريب. شارك كومبتون أنه يأمل في أن يقوم فريق تنقيب أثري بالتحقيق في الموقع لتقديم معلومات إضافية. قال: "أعتقد أنه من المثير للاهتمام العثور على هذا المكان، وأنا آمل أن نرى قريباً عمليات تنقيب أثرية هناك يمكن أن تعطينا مزيداً من المعلومات".